Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تتوقف على سلامة الحواس الخمس من الآفـات ، وبخاصة حاسـتا السمع والبصر ، أو يتوقف على الأولى عمل الدمـاغ فى ادراك اللغة فى شقها المنطوق ، وعلى الثانية ادراك اللغة فى شقها المكتوب • وهذه نظرة ثاقبة أكدتها الدراسة الحديثة ، اذ العملية الكلامية تحتـاج الى نوع من التوافق الوظيفى بين مراكز الاحساس والحركة فى الدمـاغ حتى يحدث الكلام بشكل طبيعى ويكون أداة للتخاطب والتفـاهم بين أفراد المجتمع ، وكذلك الأمر نفسه بالنسبة للغة المكتوبـة والا حدثت اضطرابات لغوية عديدة كما سبق •

٦ ــ تحدث الاخوان عن حركات الانسان وقسموها الى قسمين: ارادية وغيرها ، وحصروا الحركات الارادية فى مـائة ونيف وعشرين حركة ، ورأوا أن للحركات المتطلبة لعملية الكلام تعد من تلك الحركات الارادية ، اذ يقولون :

« اعلم أن حركات أعضـاء البدن نوعـان : طبيعية وارادية ، فالطبيعية مثل حركات نبض العروق الضوارب ، وحركات عضـلات صدره وفؤاده ورئته وحلقومه عند استنشاقه الهواء وارساله فى حال النوم واليقظة من غير ارادة منه ولا اختيار • وأما الحركات الارادية والاختيارية فمثل القيام والقعود والذهاب والمجىء والصنائع والأعمال والكلام والاشارات بأعضاء بدنه ، فـانه لا يكون الا بارادة واختيار منه ، وهى مائة ونيف وعشرون حركة ••• » (١٠٤) •

وقد أوضحت الدراسة الحديثة ــ كما سـبق ــ أن المخ يعتبر مركزا للسيطرة ، ويؤدى دوره بشـكل فعال بالتعـاون مع الأجزاء من الجهاز العصبى ، فتنطلق البواعث القادمة من المتسلمات الحسية

---

(١٠٤) انظر : رسائل اخوان الصفا ج ٢/٣٢٩ ــ ٣٣١